

منى الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الثامن سنة عن النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم. وسميت منى بمنى او مني. قال العلماء لأنها منطقة فيها يدعوا الداعي حينما يرمي الجمرات فيحصل مناه عند الله تبارك - 00:00:00

وتعالى وقيل بل سميت منى بمنى لأن فيها تقطير دماء هدي الأضاحي هذه تسمية صحيحة ان الله تبارك وتعالى سمي هذا المكان بمنى لأن فيها تقطير هدي والأضاحي والدماء في مثل هذا اليوم الذي هو يوم العيد. فما بعده من أيام النحر مني هو المكان الذي - 00:00:20

بعد وادي محسر الى العقبة. هذه المنطقة من حيث الشمال والجنوب يقال له منى واما من حيث الشرق والغرب فان ما بين الجبلين مني والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم بات في - 00:00:50

وامر الناس ان يبيتوا في مني ونحن نذهب الان الى مني ان شاء الله تطبيقا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونمكت هناك ونصلي المغرب ثم العشاء كل صلاة في وقتها ثم نتحرك ونرجع الى الحملة كما - 00:01:10 هي توجيهات الادارة ثم بعد ذلك ان شاء الله نتعشى ثم نتوجه الوقت الذي يرونونه مناسبا الى عرفات لاداء الركن الاعظم. مني هذه المنطقة التي لم يأتي ذكرها في كتاب الله عز وجل - 00:01:30

قال العلماء ان عرفات جاء ذكرها في كتاب الله. فقال سبحانه اذا من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام. والمشعر الحرام اسم لمزدلفة وجاء ذكرها في كتاب الله عز وجل - 00:01:50

واما مني فانما ذكر باسم المحل كما قال عز وجل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى بلغ الهدي محله قال ومحل الهدي اي المنحر انما هو مني. والنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:10

عمم الحكم فقال عليه الصلاة والسلام بعدها نحر هديه في مني قال نحرتها هنا ومني كلها منحرا سئل علي رضي الله تعالى عنه عن ذهاب عن سبب ذهاب الناس وخروجه من البيت - 00:02:30

الى مني قال حتى يجتمع هناك ويذاكرون فيما بينهم فضل الله تبارك وتعالى. ثم بعد ان يجتمعوا في مني يذهبون الى عرفات. وتأملوا مع رعاكم الله ان الناس لما قدموا - 00:02:50

والى مكة كم انشغل الناس بمختلف الحاجات؟ فهذا في الطواف وهذا في الصلاة وهذا في السجود وهذا في الذكر وهذا في الجلوس وهذا في الاعتكاف وهذا في بيته وهذا في سوقه - 00:03:10

وهذا في شرائي وهذا في بيعه يمدون تماوجا مختلفة. هذا داخل وهذا خارج وهذا قاعد وهذا ماش وهكذا. ثم بعد ذلك يذهبون الى عرفات يرفعون اكف الضراعة الى الله. ثم اذا - 00:03:30

لهم ربهم تبارك وتعالى فغرت الشمس واذا بهم يسيرون الى جهة مزدلفة. قال العلماء في هذه من والعبان الناس يوم المحشر اذا خرجوا من قبورهم منهم من يخرج طايضا لانه - 00:03:50

مات طائفها ومنهم من يخرج من قبره راكعا لانه مات راكعا. ومنهم من يخرج ساجدا لانه مات ساجدا اذا ومنهم من يخرج ملبيا لانه مات ملبيا. ومنهم من يبعث يوم القيمة على طاعة لانه مات على الطاعة. ومنهم - 00:04:10

من يبعث يوم القيمة على بيع وشراء وذهاب واياب لانهم مات كذلك. لذلك الناس اذا خرجوا من اجورهم فانت اين الناس اذا خرجوا من قبورهم هكذا يكونون على الوان واشكال - 00:04:30

متعدة ثم اذا بصلحائهم وهم من يشبهون بخلص الحجاج الذين يتضرعون الى والله في يوم عرفات اذا بخلص الناس يوم القيمة يتضرعون الى الله جل وعلا ليقيم لهم الحساب. فلما - 00:04:50

يتضرعون الى الله سبحانه وتعالى. يقول بعض الانبياء والصالحين لبعض هلموا بنا الى اه عدم البشر ليشفع لنا عند ربها. فیأتون ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى. ثم محمدا صلى الله - 00:05:10

الله عليه وسلم حتى يأذن الله باقامة الحساب فيحاسب الله الخلائق حينئذ فهذا اشبه ما يكون بتضرع الصلحاء في يوم عرفات حتى اذا اذن الله عز وجل لهم اذا بهم يزدلفون اي يقتربون - 00:05:30

ويأتون الى مزدلفة فيدخلون في حرم الله تبارك وتعالى. النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في اليوم الثامن نزل في مني فلما نزل في مني انشغل بالتكبير والتهليل وانشغل - 00:05:50

عليه الصلاة والسلام ومن معه من الصحابة بالجلوس في اماكنهم يكثرون ويهللون. وجاء عن عمر رضي الله عنه انه كان يخرج من رأسه من خيمته ويرفع صوته بالتلبية ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك - 00:06:10

لا شريك لك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فيسمع الناس تكبير امير المؤمنين عمر فيكثرون بتكبيره حتى ان مني لترتج بالتكبير. وقد ذكرت لكم - 00:06:30

حديثا صحيحا قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما افضل الحج؟ قال عليه الصلاة والسلام افضل الحج العج والثج. ومعنى العج يعني رفع الصوت بالتلبية. ومعنى الثج يعني انهار الدم. وهدي والهدى - 00:06:50

اضاحي وتقربا لله تبارك وتعالى. فينبغي على كل حاج ان يكتثر من الذنب وان يرفع صوته والنساء يجوز لهن رفع الصوت اذا كن في رفقةهن دون ان يسمعن الرجال الا صواتهم. اما اذا كنا - 00:07:10

قربيات من الرجال فليس لهن رفع الصوت لكن في خيمتهن لا بأس عليهم برفع الصوت اذا كان الرجال لا يسمعن لا يسمعون اصواتهن. التلبية في هذه في هذا اليوم المبارك. وغدا هو شعار الحاج - 00:07:30

راحة الحاج ما معنى التلبية؟ لنسأل انفسنا هذا السؤال المهم فنحن من يوم الخميس من يوم ان تحركنا من الكويت ونحن نلبي لكن هل سألنا انفسنا ما معنى التلبية؟ لنتعلم معنى التلبية حتى نقول التلبية - 00:07:50

نحن على ادراك بمعنى هذه الكلمة العظيمة وعلى احاطة بمراماتها الجسيمة الجليلة حتى نقولها مستحضرين معانيها قلبا وقلبا قولنا ولفظنا. فيها اربع مرات كلمة لبيك يظن بعض الناس ان هذا من التكرار وليس الامر كذلك. فان الانسان اذا قال لبيك - 00:08:10
هذا معناه ان هناك نداء وصل اليه فإذا به يقول لبيك مثل الانسان الذي ينادي ابوه يقول يا محمد فيقول لبيك اذا هناك من نادانا فقلنا لبيك وهذه التلبية تسمى تلبية - 00:08:40

اجابة اذا لبيك معناه ها نحن استجبنا لك ومن المنادي؟ انه الله جل في حيث امرنا ان نحج فقال عز وجل ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سببا - 00:09:00

فقلنا لبيك نحن نلبي اي ها نحن معنى التلبية ها نحن استجبنا لك ربنا وقال العلماء ان التلبية انما خرجت جوابا لنداء ابراهيم خليل الله جوابا نداء ابراهيم خليل الله حيث نادى كما امره الله يؤذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:09:20

وعلى كل ظامر يأتي من كل فج عميق. واذن في الناس بالحج يقولون ان ابراهيم صعد على لابي قبيس تعرفون جبل ابي قبيس؟
جبل ابي قبيس هو الجبل الذي من عند باب الملك عبد العزيز على اليسار الذي عليه القصر - 00:09:50

صعد على هذا الجبل ونادى باعلى صوته يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. قال ابن عباس فما من نفس تحج هذا البيت الا وقد سمع نداء ابراهيم فهو يقول لبيك. اذا معنى - 00:10:10

اي انا سمعنا نداء ابراهيم الذي امره الله ان ينادي فنحن نمثل امر الله استجيبوا لدعاء خليل الله ونقول لبيك اي انا مقيمون انا مقيمون على دعائك واستجابتك وامرك يا ربنا. وهذا يجعل المسلم يتعلم الاستجابة لامر الله كيفما امرك - 00:10:30

وحيثما امرك ومتى ما امرك فانت تقول لبيك ربنا لبيك ربنا لبيك ربنا. اي اني تجيب لك يا رب بما تأمرني. فينبغي على المسلم ان

يقول لبيك اي اني مستجيب لك يا رب - 00:11:00

ثم نقول لبيك اللهم لبيك. اللهم اي يا من له الاسماء الحسنى والصفات العليا. اذا معنى اللهم اياما له الاسماء الحسنى وصفاته العليا
معنى هذا الكلام اننا نحن حينما استجبنا انما استجبنا للعظيم الجليل الذي له الاسماء الحسنى - 00:11:20

العليا فهو الموصوف بالكمال والجمال والجلال سبحانه وتعالى. فيا لها من استجابة برب كريم رحيم ودود عظيم غفور سبحانه وتعالى. ينبع علينا ان نفخر فنقول اللهم لبيك. لبيك الثانية هذه انما تأتي بمعنى انما استجبت - 00:11:50

تب انا استجبت رغبة في جلال الله وعظمته الله وحدهما وثناء لله تبارك فليس هو بمعنى القول الاول. فالاول لبيك يعني استجبت لك بناء على امرك. والثاني لبيك اي ان - 00:12:20

مستجيب لك لعظمتك وجلالك وجمالك وبهائلك. فانت انت يا ربنا وحدك تستحق ان نستجيب لك دون تلاؤ ودون تردد ثم يقول
المبكي لبيك اللهم لبيك لشريك لك لبيك الثانية لبيك اي استجيب لك وحدك لا شريك لك. فالثالثة في الفردانية والوحدانية -
00:12:40

والعبودية والالوهية اي بمعنى الاسلام والاستسلام بمعنى الاخلاص لبيك لا شريك لك اي اني البي تلبية موحد لا تلبية
مشرك. اني بتلبية مخلص لا تلبية مشرك. اني البي تلبية من اخلاص قلبه لك يا ربنا - 00:13:10

اقول لبيك لا شريك لك. ثم تأتي الرابعة واذا بك بعد ان لبنت استجابة. وبعد ان بيت تعظيمها وبهاء وبعد ان لبنت اخلاصا وانقيادا
واستسلاما وتوحيدا. اذا بك تقول لا شريك لك لبيك ثم تقول لبيك ان الحمد والنعمة لك. ومعنى هذه اي لبيك - 00:13:40
البيك واستجيب لك مستجيبيا وحامدا ومخلصا حبا فيك لان انت المحمود الذي انعمت علي مختلف النعم التي لا استطيع ان اعدها لا
استطيع ان احصيها وان اعدتها. فانت تقول لبيك ان الحمد والنعمة لك. اي اني انما - 00:14:10

اجبت لك اني انا علمت بهائك وجلالك وجمالك اني انما وحدت لك واخلصت لك لانك الحمد لك بان الملك لك. لان النعمة لك لان الامر
لك الا له الخلق. والامر تبارك الله رب العالمين - 00:14:40

هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان خرج من مدینته وهو يلبي من عند ذي الحليفة الى ان ضمى الجمرة ما زاد على هذه
التلبية لان معانيها عظيمة ولان مدلولاتها كبيرة ولان - 00:15:00

ما فيها من المعاني هي محبوبة لله تبارك وتعالى. فينبع علينا ان ندرك هذه المعاني العظيمة فنحمد الله سبحانه لبيك اللهم لبيك. لبيك
لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:15:20

لا شريك له. وقد كان بعض الصحابة رضوان الله عليهم وهم في زمن النزول يزيدون بعض الكلمات فيقرهم النبي صلى الله عليه واله
وسلم ولا ينهاهم فدل على ان ما اقرهم عليه سنة تقريرية - 00:15:40

اما السنة القولية فهي التي ترددت. فقد جاء ان بعض الصحابة كان يكرر كلمة لبيك لبيك ثلاث مرات كما كان عنده ابن عمر فيقول لبيك لبيك
لبيك. وجاء ايضا عن بعض الصحابة انه كان يزيد لبيك والرغباء اليك - 00:16:00

العمل اذا المعاني التي تفيينا جمالا وجلالا وبهاء لله تبارك وتعالى. المعاني التي الانقياد لله عز وجل نكررها. وانت ايه المسلم ايه
المحرم ايه الحاج حينما تبلي لا تنسى انك انما تعود نفسك الامارة وتعود عقلك الخيالة وتعود ايضا هواك الذي - 00:16:20

يريد الانفلات ان الامر كله بالاتباع فانت تقول لبيك لبيك لبيك لبيك. هذا هو حال المسلم هذا حال امام الانبياء الذي بدأ بهذه التلبية
فقال الله عنه ام ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم كان - 00:16:50

للله قانتا ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين شاكرا لانعم اجتباه واذاه الى صراط مستقيم. هذانبي الله ابراهيم
هو الذي قال الله عنه اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت - 00:17:10

رب العالمين وكذلك المسلم يرحب الى ملة ابراهيم ولا يرحب عن ملة ابراهيم. والله يقول ومن يرحب عمي التي ابراهيم الا من صفتها
نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا فانه في الآخرة لمن الصالحين. فيا حاج حاج بيت الله - 00:17:30

يا وفود الرحمن عليكم باستشعار تعظيم معاني التلبية وتكرارها لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك

لا شريك لك. فكونوا مستجيبين بالتلبية مستذكرين الحمد والثناء بالتلبية. كونوا مخلصين بالتلبية. كونوا مدركين لنعم الله -

00:17:50

والله عليكم بالتلبية. اسأل الله جل وعلا ان ييسر لنا ولكم الحج. وان يتقبل منا ومنكم هذه من التي نراها عن يميننا وعن شمالنا والمخيomas فيها وكت النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:18:20

في هذا المكان وقد خيم الناس من حوله صلوات ربى وسلامه عليه ثم بدأوا ينشغلون في هذا باليوم وفي هذه الليلة بالذكر والتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة - 00:18:40

لك والملك لا شريك لك. الله اكبر. الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر. الله اكبر والله الحمد واوصي اخوانی جميعا بامر مهم وهو انهم يعرفوا مكان خيمته. ثم اذا خرجنوا لوضعه او غير ذلك - 00:19:00

ان يتذكروا مكان الخيمة وايضا انها لا نشغل بالخروج والدخول وان نلتزم بالنظام فمتنى ما يأمروننا بالرجوع فنرجع حتى لنuspit
الاوقيات ولا نؤخر الباصات. اسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد. والحمد لله على - 00:19:20

وبسنانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك وانتوب اليك خذوا اغراضكم اللي معاه اغراض يلا الحمد لله على السلامة
جزاك الله خير - 00:19:40